

الدر المنثور

فقال : الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون لها زنيت وتقول حسبي ا [] ويقولون سرقت وتقول حسبي ا [] .

وأخرج أبو الشيخ والحاكم وصححه عن أبي هريرة B قال " قال رسول ا [] صلى ا [] عليه وآله : لم يكن يتكلم في المهد إلا عيسى وشاهد يوسف وصاحب جريج وابن ماشطة فرعون " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة ويكلم الناس في المهد وكهلا قال : يكلمهم صغيرا وكبيرا .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس وكهلا قال : في سن كهل .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : " الكهل " الحلیم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن أبي حبيب قال : " الكهل " منتهى الحلم .

وأخرج ابن جرير عن أبي زيد في الآية قال : قد كلمهم عيسى عليه السلام في المهد وسيكلمهم إذا أقبل الدجال وهو يومئذ كهل .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن جعفر بن الزبير قال كذلك ا [] يخلق ما يشاء أي يصنع ما أراد ويخلق ما يشاء من بشر إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون مما يشاء وكيف يشاء فيكون كما أراد .

الآية 48 .

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ويعلمه الكتاب قال : الخط بالقلم .

وأخرج ابن جرير عن ابن جريج ويعلمه الكتاب قال : بيده .

وأخرج ابن المنذر بسند صحيح عن سعيد بن جبير قال : عندما ترعرع عيسى جاءت به أمه إلى الكتاب فدفعته إليه فقال : قل بسم .

قال عيسى : ا [] .

فقال المعلم : قل الرحمن .

قال عيسى : الرحيم .

فقال المعلم : قل أبو جاد قصد بها أجد .

قال : هو في كتاب .

فقال عيسى : أتدري ما ألف ؟ قال : لا .

قال : آلاء ا [] .

أتدري ما بآء ؟